عوامل قيام التنمية السياحية ومحدداتها ومتطلباتها ومكوناتها:

تقوم التنمية السياحية على عدد من العوامل واهمها.

١. النمو الكبير الذي تشيده صناعة السياحة، وظهور أنواع مختلفة من السياحة والحاجة الى مواكبه التقدم العلمي المستمر.
٢. اتخاذ معظم دول اوربا النشاط السياحي كأسلوب يساعد على تنمية موارد الدولة التي لحق بها الضرر بسبب ***مشروع مارشال الأمريكي*** واعتبار السياحة الطريق الذي يساعد على التخلص من اثار هذه الحرب.
٣. اهتمام معظم الدول السياحية بالسياحة واعتبارها جسر العبور الذي يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٤. بروز المشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية بشكل يؤثر على النشاط السياحي.
٥. المساحة الواسعة للأسواق السياحية العالمية وزيادة متطلبات ورغبات السائحين من الخدمات السياحية.

والجدير بالذكر ان قطاع السياحة أصبح من القطاعات المؤثرة بشكل رئيسي على اقتصاديات معظم دول العالم المتقدمة ففي عام ٢٠٠٥ احتلت فرنسا المرتبة الأولى على صعيد اعداد السائحين متقدمة على البانيا التي جاءت في المرتبة الثانية تليها الولايات المتحدة الامريكية في المرتبة الثالثة وكشف تقرير صادر عن الاتحاد الوطني للجات ان فرنسا سجلت ٧٦ مليون سائح محققة بذلك دخلاً مقداره (٤٢,٣٣) مليار دولار.

اما محددات التنمية السياحية فتتمثل فيما يلي:

١. توفير التسهيلات السياحية بأسعار مناسبة.
٢. الموقع الجغرافي بالنسبة للأسواق السياحية المصدرة للسائحين
٣. طبيعة ومصدر الاستثمار في الأسواق السياحية.

٤. حجم الاستثمار السياحي.

٥. التخطيط للسياحة النشطة.

٦. التسويق السياحي الفعال.

٧. التنظيم السياحي الفعال.

٨. متطلبات التعاون الأساسية.

رابعاً: متطلبات التنمية السياحية

١– متطلبات تنظيمية: وهي التي ترتبط بعوامل التنسيق والتنظيم والإدارة وتتم من خلال الجهات المسؤولة عن النشاط السياحي سواء كانت وزارة السياحة او أجهزة الثقافة او القطاع السياحي بأكمله من خلال وضع القوانين والأنظمة التي تتعلق بالنشاط السياحي مع تحديد الاختصاصات والمسؤوليات بين الأجهزة المعنية المختلفة وهذا التوزيع في المهام يساعد على نجاح العملية السياحية وعدم وجود تضارب في المهام واتخاذ القرارات السياحية.

٢– متطلبات بيئية: حيث يقوم هذا المتطلب على الاهتمام في البيئة والمحافظة عليها مما يساعد على إيجاد أجواء مناسبة للنشاط السياحي وجذب السائحين، فالعلاقة بين البيئة والسياحة علاقة وطيدة لما للبيئة من دور مهم في جذب السائحين بالإضافة ان من اهم اهداف التنمية السياحية هي المحافظة على المعالم الاثرية والمقومات السياحية الطبيعية من اخطار تلوث البيئة مما يساهم في استدامتها.

٣– متطلبات إدارية: وهي المرتبطة بالجهاز الإداري القائم على النشاط السياحي بشكل عام فلابد ان تتوفر فيه المهارة العالية والفاعلية في إدارة وتشغيل النشاط السياحي في مختلف جوانبه المكونة له سوء كانت في مجال توفير الخدمات والمرافق السياحية وعملية دخول وخروج السائحين... الخ

٤ – متطلبات عامة: وتشمل التسهيلات والخدمات التي توفرها الدولة وتشملها ضمن الخطة العامة قبل صدور التشريعات والأنظمة التي تسهل عملية إقامة المشاريع السياحية وتوفير التسهيلات التي تساعد على تنمية الحركة السياحية.

مكونات السياحة المستدامة:

يمكن حصر مكونات السياحة المستدامة في **عنصرين أساسيين، أحدهما مادي والأخر معنوي**. ويتجلى المكون المادي للسياحة المستدامة بأن يعمل على توريث الطاقة الإنتاجية للأجيال القادمة بنفس قوتها او بقوة أعظم بحيث نضمن ان استهلاك الكميات اليوم لا يفوق الكميات المطلوب استهلاكها غداً. اما المكون المعنوي للسياحة المستدامة فيعزي الى كون السياحة من الناحية الاجتماعية والثقافية ليست محايدة، فهي تؤدي الى حدوث تقابلات واحتكاكات بين نوعين من الثقافات (ثقافة الدولة المضيفة وثقافة دول السياح)، مما يخلق تواصلاً اجتماعياً وتواصلاً بيئياً، فالسياحة المستدامة من المنظور الاجتماعي، ترمي الى تعظيم سياحة ذات وجه بشري يتفادى المشكلات التي تثيرها في النسيج الاجتماعي وموروث الذمة الثقافية للامة مما يتعين معه الاستجابة لحاجات ورغبات ثلاث طوائف:

- **السياح:**
- **موظفو السياحة:**
- **سكان المقصد السياحي:**

التواصل الاجتماعي: وهي تقتضي المحافظة على الموارد الطبيعية (الهواء، الماء، التربة، ومختلف الاحياء) ويتعين من خلال هذا تبني سياسة للتنمية السياحية تعمل على المحافظة على مكونات البيئة ووقايتها، أي الاستغلال العقلاني لها ومضاعفة الإجراءات الهادفة للحفاظ على كفاءة الموارد البيئية.